

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٦

## القوات الروسية تصعد هجماتها الاستيرية على مواقع المقاومة الشيشانية

دودايف يبحث الرد على خطة يلتسين.. وعروض الوساطة السلمية تنهال على موسكو

جسروزي - موسكو - مراسل الأهرام - وكالات الأنباء - تصعدت القوات الروسية هجماتها الجوية والبرية والمدفعية على مواقع المقاومة الشيشانية. وتركزت الهجمات الاستيرية على سفائل الوحدات التي يترجمها الزعيم الشيشاني حوهر دودايف في منطقة فيسيو الجبلية جنوب شرق البلاد ويأتي ذلك في

الوقت الذي ما تزال الدول الغربية تعبر عن نأيدها القوي لخطة التسوية التي طرحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين ويبحث دودايف الرد على الخطة. وعرض ميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي السابق الوساطة بين يلتسين ودودايف. واعترف القادة الروس بأن العمليات التي أسماها -عمليات خاصة ضد

الإرهابيين- ما تزال مستمرة وقالوا إنهم أوقفوا هجومًا واسع النطاق. كانوا يخططون لتنفيذه بعد إعلان خطة يلتسين. وأعلن سولوي أودجوف أحد معاوني دودايف أن الزعيم الشيشاني لم يجدد حتى الآن موقفه الرسمي من عرض يلتسين بإجراء محادثات غير مباشرة لإيجاد حل ينهي الحرب

الروسية الدائرة ضد الشيشان منذ ١٥ شهرًا وقال إن دودايف سيعمل موقفه بعد اجتماع، لم يحدد موعد مع مستشاريه ومن ناحية أخرى أعلنت فرنسا وبريطانيا وألمانيا ترحيبهم بالخطة الروسية المعلنة يوم الأحد الماضي وطالب وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل المقاومة الشيشانية بالرد بشكل

إيجابي عليها. ووصفت الخارجية الفرنسية الخطة بأنها -خطوة بناء للتوصل إلى حل للنزاع وكانت الولايات المتحدة قد طالبت التوار الشيشان بوقف المقاومة وقالت الخارجية الأمريكية إن يلتسين أثبت نيته الجادة لتحقيق السلام وأنشأت بشكل خاص باقتراح يلتسين الذين يعارضون الشيشان منكمًا ذاتيًا والتفاوض مع دودايف من خلال وسيط لكمها انتقدت في ذات الوقت الأساليب التي يستخدمها الجيش الروسي ضد المدنيين/ وفي غضون ذلك قال جورباتشوف في تصريحات لوكالة رويترز مساء أمس الأول إن أزمة القوقاز بشكل عام لن تحل إلا بالطرق السلمية. وأكد أن استخدام القوة العسكرية لن ينهي مشكلة الشيشان وقال إنه مستعد للوساطة بين يلتسين ودودايف وقد عرض الرئيس الفنزائليستاس نورسلطان القيام بنفس الدور وفي موسكو يتنهب مجلس نواب الدوة الروس (الذواب) مناقشة مسألة العفو عن قادة المقاومة وعلى رأسهم الزعيم دودايف وصرح مصلحو روسية بأن عروض الوساطة قد انتهت من جانب بعض رؤساء جمهوريات الاتحاد الروسي ومن جانبهم انتهت الدكتور صبياني يوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي لقوانين يلتسين بسوقه خطة التسوية السلمية المطروحة من حزبه وقال إن الحزب الشيوعي كان قد طرح هذه المقترحات قبل عام ونصف العام غيبور أن الرئيس الروسي يعيد استغلالها الآن لأغراض متضاربة رخصية.